

للرغبات المجنونه
والشهوات المسجون
والآمال المدفونه
في كفن الحكمة والفكر •
تمضى الأيام سراعاً والأيام شجون
وتعلل نفسك : سوف تكون
وتمر اللحظة بعد اللحظة مر الفرس المحموم
ينظر في عينيك لتقبض خصلات الحظ المقسوم
فتشيع بوجهك ، تهمس : انتظر الفرس المأمون !
سقطت خيل الزمن المطعون
وتعثر يوم محزون في يوم آخر محزون
وتنكرت لنفسك حين أضعت وصية مت لتكون
لا استدفأت بنور « أبوللو » المفتون
ولا شب بدمك حريق من كأس « ديونيز » المجنون (١٢)
- لو شب بدمك حريق من كأس « ديونيز » الملعون
لو كنت رقصت كرقص « الباخييات » المجنون
لغدوت ظريفا كالجدى المأفون
وسعيدا وسط السعداء ••
- بل قولى وسط التعساء ••
كيف أكون سعيدا وسط التعساء ؟
أو أفرح برنين الكأس أو الذهب اللامع بين الجوعى والفقراء
من يمكنه أن يبقى حيا وسط الأشلاء ؟
أحيانا أضحك من شدة نزقى أو خطلى
أسرع أضع الكف على شفتى من الحجل
فالضحكة تصبح اثما أفدح من اثم القتل
حين يسيل الدمع من المقل ••
والكلمة تصبح •••••
- دع شأن الكلمة فهي رنين وطنين
ان لم تسرج مصباحا يهدي ليقين